@ 304 @ أبو طالب المذكور من هذه القبائل .

والمكي نسبة إلى مكة حرسها ا تعالى .

631 ابن سمعون الواعظ .

أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل الواعظ البغدادي المعروف بابن سمعون كان وحيد دهره في الكلام على الخواطر وحسن الوعظ وحلاوة الإشارة ولطف العبارة أدرك جماعة من جلة المشايخ وروى عنهم منهم الشيخ أبو بكر الشبلي رحمه ا تعالى وأنظاره ومن كلامه ما رواه الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن عباد المقدم ذكره قال سمعت ابن سمعون يوما وهو على الكرسي في مجلس وعظه يقول سبحان من انطق باللحم وبصر بالشحم وأسمع بالعظم إشارة إلى اللسان والعين والأذن وهذه من لطائف الإشارات ومن كلامه أيضا رأيت المعاصي نذالة فتركتها مروءة فاستحالت ديانة وله كل معنى لطيف .

وكان لأهل العراق فيه إعتقاد كثير ولهم به غرام شديد وإياه عنى الحريري صاحب المقامات في المقامة الحادية والعشرين وهي الرازية بقوله في اوائلها رأيت بها ذات بكرة زمرة أثر زمرة وهم منتشرون أنتشار الجراد ومستنون استنان الجياد ومتواصفون واعظا يقصدونه ويحلون ابن سمعون دونه ولم يأت بعده في الوعاظ مثله